

سورة الانفطار

(دراسة تحليلية ستيلستيكية)



هذا البحث مقدم إلى كلية الآداب
جامعة سونن كاليجا كا الإسلامية الحكومية جو كجا كرتا
لإتمام بعض الشروط للحصول على الدرجة العالمية
في علم اللغة العربية وأدبها

وضع :

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA
قسم القيد: ٤٥٥١١٠١
شعبة اللغة العربية وأدبها

بكلية الآداب

جامعة سونن كاليجا كا الإسلامية الحكومية

جو كجا كرتا

٢٠٠٦

تجريد البحث

Al-Qur'an sebagai mukjizat terbesar yang diwahyukan Allah kepada Nabi Muhammad SAW, memiliki bahasa yang indah baik struktur kalimatnya, nada dan langgam, uslub serta diksinya. Al-Qur'an sebagai teks mampu memadukan keindahan bentuk dan makna dalam ayat-ayatnya. Bahkan ketinggian dan keunggulan susunan bahasa al-Qur'an itu lebih unggul daripada hasil karya sastra yang digubah oleh para penyair Arab sekalipun. Tidak dapat diragukan bahwa keunikan dan keistimewaan al-Qur'an dari segi bahasanya merupakan kemukjizatan utama dan pertama yang ditujukan kepada masyarakat Arab.

Al-Infithor merupakan salah satu surat didalam al-Qur'an yang memiliki keindahan dan keistimewaan dalam aspek bahasanya. Dalam surat ini terdapat fenomena bahasa yang sangat menarik baik dari segi fonologi, preferensi lafal maupun kalimatnya. Misalnya, dalam penggunaan struktur kalimatnya, kita dapat melihat adanya penggunaan kalimat yang mengalami pengulangan di dalam surat tersebut. Dari segi fonologinya, kita dapat menikmati keharmonisan irama yang timbul dari rangkaian kata dan kalimat yang ada dalam setiap lafal dan ayat-ayatnya, misalnya pada akhir ayat 1 sampai 5 kita dapat melihat adanya pengulangan bunyi lafal yang berhampiran yaitu antara lafal *fatharat*, *tatsarat*, *fujirat*, *bu'tsirat* dan *akhkharat*. Pada ayat-ayat selanjutnya, irama bunyi lafal akhir setiap ayatnya juga beragam sehingga irama yang ditimbulkan seakan-akan tidak membosankan. Selain itu, ada hal yang menarik dalam surat ini yaitu pemilihan kalimatnya yang tidak mencantumkan fa'ilnya, dan tentunya ini akan dapat diungkap rahasianya dengan sudut pandang stilistika.

Berdasarkan hal tersebut, maka penulis mencoba untuk mengkaji aspek gaya bahasa yang terdapat dalam surat al-Infithor. Aspek bahasa yang ada dalam surat al-Infithor ini dikaji dan diteliti dalam studi stilistika yaitu sebuah kajian interdisipliner linguistik dan kasusastraan yang mengkaji seluruh fenomena kebahasaan seperti: fonologi, pemilihan kata, kalimat dan deviasi. Adapun tujuan dari penelitian ini adalah ingin mengetahui dan memaparkan keindahan dan kekayaan bahasa yang digunakan dalam al-Qur'an atau lebih spesifiknya dalam surat al-Infithor. Sehingga keaguman dan ketertarikan yang dialami oleh pembaca dan pendengar al-Qur'an (khususnya surat al-Infithor) dapat dipahami dengan diungkapkannya secara detail unsur-unsur estetis dan aspek-aspek kekayaan bahasa yang terdapat didalamnya.

Waallahu A'lam bisshowab.

Drs. H. M. Syakir Ali, M.Si
Dosen Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga

NOTA DINAS PEMBIMBING

Jogjakarta, 20 Mei 2006

Kepada Yth.

Dekan Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga
Di Jogjakarta



Assalamu 'alaikum wr. wb.

Setelah melakukan beberapa kali bimbingan, baik dari aspek isi, bahasa maupun teknik penulisan, dan setelah membaca skripsi mahasiswa:

Nama : IMAM FAIZIN

NIM : 01110554

Fak./Jur. : Adab/BSA

سورة الانفطار (دراسة تحليلية ستيلستيكية) :
Judul Skripsi :

maka selaku Pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut layak diajukan untuk dimunaqosyahkan. Harapan saya agar mahasiswa tersebut segera dipanggil untuk mempertanggungjawabkan skripsinya.

Demikian, semoga menjadi maklum.

Wassalamu 'alaikum wr. wb.

Pembimbing,

Drs. H. M. Syakir Ali, M.Si
NIP. 150 178 235



PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

سورة الانفطار

(دراسة تحليلية ستيلستيكية)

Diajukan Oleh :

N a m a : IMAM FAIZIN
N I M : 01110554
P r o g r a m : Sarjana Strata 1
J u r u s a n : B S A

telah dimunaqasyahkan pada hari Selasa, 4 Juli 2006 dengan nilai : **B+** dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S)

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang

Drs. Khairon Nahdiyyin, M.A.
NIP 150260363

Sekretaris Sidang

Dwi Margo Yuwono, M.Hum
NIP 150368329

Pembimbing/Merangkap Penguji

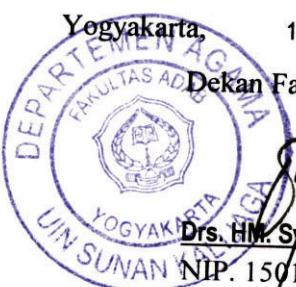
Drs. HM Syakir Ali, M.Si.
NIP 150178235

Penguji I

Dr. H. Sukamto, M.A
NIP 150221270

Penguji II

Drs. Musthofa
NIP 150260460



Dekan Fakultas Adab

Yogyakarta, 10 July 2006, Jam 01:32 PM

Drs. HM. Syakir Ali, M.Si
NIP. 150178235

الشعار

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف: ٢)

"Sesungguhnya Kami menurunkannya berupa Al-Qur'an dengan berbahasa Arab, agar kamu memahaminya."(QS. Yusuf: 2)



الإهداء

أهدى هذا البحث العلمي:

- إليكما يا والدي المحبوبين اللذين قد ربياني صغيرا.
- إليكم إخواني وأخواتي في الشعبة اللغة العربية وأدبهما بكلية الآداب جامعة سونان كاليجا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا.
- وإلى من علمني وهدبني بعين الحكمة والكرامة في قلوبنا وضمائرنا وعقولنا.



كلمة شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً أرسله بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنَّ محمداً رسول الله، أما بعد.

فهذا البحث الذي تحت عنوان "سورة الانفطار (دراسة تحليلية ستيلستيكية)" من أحد البحوث حول الأسلوب في القرآن. وأنا أتیقن بوجود العلم حول الأسلوب في القرآن ستفتح لنا جميعاً معرفة جديدة لفهم ضمن الأسلوب القرآن من جهة سورة الانفطار. وقد سعد الكاتب كل السعادة على تمام هذا البحث البسيط لإتمام بعض الشروط التي تتعلق بالدراسة الأخيرة لشعبة اللغة العربية وأدتها بكلية الآداب جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجا كرتا.

وفي النهاية، بمناسبة انتهاء كتابة هذا البحث العلمي فيجب لنا أن نشكر إلى الله تعالى على ما أولاًنا من نعمة وهدايته حتى نستطيع أن ننتهي هذا البحث بأسرع وقت ممكن، ولا أنس أيضاً أن أرفع شكرى الجزيل وتعظيمى العميق لهؤلاء الذين ساعدنى إتمام هذا البحث وأخص بالذكر منهم:

1. السيد الفاضل الدكتور اندرس الحاج محمد شاكر على الماجستير كعميد كلية الآداب الذي قد وافق على هذا البحث. والذي قد بذل جهده وعنايته على القيام بإشراف ومراقبتي في إتمام هذا البحث من تنسيق الأفكار وتحذيب الأسلوب وغير ذلك.

٢. السادة الفضلاء الأساتذة في كلية الآداب الذين بذلوا جهودهم في تكوين ثقافة الطلاب ذوى علم وتمذيب معرفتهم.

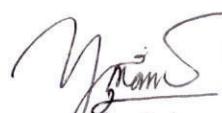
٣. إليكم يا والدي الحبوبين المرشدين الذين قد قاما بتربيتي تربية إسلامية وغفر الله لي ولهما كما رباني صغيرا.

٤. السعداء من موظفى المكتبة الذين هم قد أعانوني في إعارة الكتب التي أحتاج إليها.

٥. إخواني الكرام وأخواتي العزيزة وزملائي الأعزاء الذين ساعدوني كثيرا في إتمام الدراسة في هذا الكلية.

وأخيرا، على الذين يساعدونني في تكميل هذا البحث أو نقاده أو تعليقه والجزاء خير الجزاء من الله تعالى آمين.

جوكجاكرتا، ٢٠ مايو ٢٠٠٦
كاتب


إمام فائزين

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

محتويات البحث

أ	صفحة الموضوع
ب	تجريد البحث
ج	رسالة المشرق
د	الموافقة من الكلية
ه	الإهداء
و	الشعار
ز	كلمة شكر وتقدير
ط	محتويات البحث
١	الباب الأول : مقدمة
١	أ. خلفية المسألة
٥	ب. تحديد المسألة
٦	ج. أغراض البحث وفوائدها
٦	د. منهج البحث
٨	هـ. التحقيق المكتبي
٩	و. الإطار النظري
١١	ز. نظام البحث
١٢	الباب الثاني : كلام عن ستيلستيك
١٢	الفصل الأول : ستيلستيك
٢٠	الفصل الثاني : العلاقة بين ستيلستيك وعلوم اللغة الأخرى

الفصل الثالث : ستيلستيك القرآن ٢٤	
الباب الثالث : محة عن سورة الانفطار ٢٧	
الفصل الأول : تعريف سورة الانفطار ٢٧	
الفصل الثاني : مضمون سورة الانفطار ٣٢	
الباب الرابع : تحليل أسلوبي في سورة الانفطار ٣٦	
الفصل الأول : من ناحية علم الصوت ٣٦	
الفصل الثاني : اختيار الألفاظ ٤٥	
الفصل الثالث : اختيار الجمل ٥٥	
الفصل الرابع : الانحراف ٥٩	
الاختتام ٦٢	
ثبت المراجع ٦٥	



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
 YOGYAKARTA

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية المسألة

القرآن الكريم كلام الله المعجز المترتب على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف المنقول بالتواتر المتبع بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.^١ وهو المعجز للخلق في أسلوبه ونظمه وفي روعته وبيانه وفي علومه وحكمه وفي تأثير هدایته وفي كشفه الحجب عن الغيوب الماضية والمستقبلة.^٢

وقد نزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين وسمت آياته فوق الدرج من البلاغة ومباحث ستطوره بأروع أساليب البيان. يأتي القرآن الكريم بين أيدي العرب بشئ جديد. من ناحية اللغة، أحضر القرآن الكريم التر الذي لم يعرفوه قبل مخالفًا لشعرهم شكلاً ومضموناً.

قال مناع القطان أن موقع الإعجاز القرآن يقع في ألفاظه وأسلوبه، والحرف الواحد منه في موضعه من الإعجاز الذي لا يغنى عنه غيره في تماسك الكلمة، والكلمة في موضعها من الإعجاز في تماسك الجملة، والجملة في موضعها من الإعجاز في تماسك الآية.^٣

إن هذا القرآن في كل سورة منه وآية وفي كل مقطع منه وفقرة، وفي كل مشهد منه وقصة، وفي كل مطلع منه وختام، يمتاز بأسلوب إيقاعي غني

^١ على الصابوني، التبيان في علوم القرآن، (بيروت: عالم الكتب، بدون السنة)، ص. ٨٩

^٢ مصطفى صادق الرافعى، إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٠)، ص.

^٣ مناع الخطيل القطان، مباحث في علوم القرآن، (رياض: منشورات العصر الحديث، بدون السنة)،

بالموسيقى مملوء نغماً، وهذه الموسيقى الداخلية لتبعث في القرآن حتى من اللفظة المفردة في كل آية من آياته. فتكاد تستقل بحبرها ونغمها، بتصوير لوحة كاملة فيها اللون زاهياً أو شاحباً، وفيها الظل شفيفاً أو كثيفاً، ومن سحر القرآن أن النغم الصاعد فيه يثير بكل لفظة صورة، وينشئ في كل حم مرتعاً للخيال فسيحاً^٤.

أسلوب القرآن الكريم يجعل قلوب كل خلق، جمال لغته وحسنها مكونة في لفظه وجمله وتعبيره. لغة القرآن منفردة في تعبير ومعنى وشكل ومضمون مملوئة بذوق نفس وآثار روحية لم يجأ إليها راغباً فيه أو عنه. يصيّب اختيار ألفاظه ووقعها في التركيب إصابة تامة فيحضر نشيداً تضمّن به القلوب. وإذا قرأ القرآن الكريم صحيحة تامة سال منه النشيد الرخيم ولو جاء منه قبيح الصوت، يسقى به القرآن الكريم قلوب الناس بالسكينة. وقد أسلم كثير من كفّار الكافرين بهدایة القرآن الكريم.

علاوة على ذلك، أن القرآن له قيمة فنية وأدبية ليس له شبيه في كل مراجع الأدب. لأن تركيب اللغة العربية في القرآن متألف بجمال اللغة الإلهية الذي يعجب كل من يقرؤه ويسمعه وهو توحّدت اللغة بمعانيه توحّداً تماماً^٥. ومن خصائص اللغة القرآن أنه لا يستطيع أحد من أدباء العرب أن يقلده، لأن له تركيبة مخالفًا عن كل التراكيب في اللغة العربية.^٦

قال مصطفى صادق الرافعى: "إذا اهتممنا لفظ القرآن، سوف رأينا تصميمات التعبير المطابقة بكيفية طريقة الإنشاء والكتابة، والمطابقة بفائدة الحرف التي نظرته ناحية الفصاحة في الكلام، وتناولت التركيب التام بصوت

^٤ صبح الصالح، مباحث في علوم القرآن، (بيروت: دار الملايين، ١٩٧٧)، ص. ٣٣٧.

M. Chadiq Charisma, *Tiga Mukjizat Al-Qur'an*, (Surabaya: Bina Ilmu, 1991), hal. 15^٥

Said Agil Husain Munawar, *Al-Qur'an Membangun Tradisi Kesalehan Hakiki*, (Jakarta:^٦

Ciputat Press, 2002), hal. 32

الحرف المطابق بالشكل أو الوزن. وأما بالواقع الموسيقى فإذا كان بسيطا فلا يحسن في السمع والكلام".^٧

كتب مرمادك فكتهل (Marmaduke Pickthall) المستشرق الإنجليزي في كتابه "أن للقرآن تناسقا وأنغاما لا مثيل له، يحرك كل نغمة الناس للبكاء أو الفرح".^٨

ومن آيات القرآن الكريم آية مركبة من الحروف الثقيلة تؤدي إلى الشبوت والرسوخ، وآية مركبة من الحروف الخفيفة تؤدي إلى الخفت والصفير، كاستماع الموسيقى الرحيم. حرف القرآن الكريم وكلماته متربطة بعضها ببعض لا يمكن له انفصال، وذلك يصدر عن الحروف المتحركة والساكنة ويزيدها المد والغنة.^٩

أصبحت سورة الانفطار إحدى سور القرآن، نزلت بعد سورة النازعات، وهي سورة إثنا وثمانون في ترتيب القرآن، وآياتها تسعة عشرة آية. في سورة الانفطار ظاهرة اللغة العجيبة. للآيات في السورة الانفطار تألف الأصوات الجميلة، وإنها قد أعطت سؤالاً دقيقة. ومن عجائبها أواخر آياتها متنوعة حتى لا يمل واستماعها، مثلاً "إذا السماء انفطرت، وإذا الكواكب انتشرت، وإذا البحار فجرّت، وإذا القبور بعثرت، علمت نفس ما قدّمت وأخّرت".^{١٠} وإذا اهتممنا السورة الانفطار من الآية الأولى إلى الخامسة في أواخر الآيات تؤخر بحرف التاء وسكون، فتتصوت "ت" الموجود في لفظ "فطرت، انتشرت، فجرّت، بعثرت، أخّرت". وبعد ذلك غير القرآن صوته في هذه الآيات

^٧ محمد على الصابيني، *التبیان في علوم القرآن*، (بيروت: عالم الكتب، بدون السنة)، ص. ٩٨.

^٨ M. Quraish, *Mukjizat Al-Qur'an*, hal. 119

Syihabuddin Qolyubi, *Stilistika Al-Qur'an; Pengantar Orientasi Studi Al-Qur'an*,

(Yogyakarta: Titian Ilahi Press. 1997), hal. 40

^٩ سورة الانفطار، آية ٥-٦

تؤخر بحروف مختلفة. ونجد من استخدام اختيار اللفظ وجملة في الآية السابعة عشرة إلى الآية الثمانية عشرة، وهي لفظاً "ومَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ". ثم ما آدراك ما يَوْمُ الدِّينِ"

ابتداء على خلفية المسألة السابقة، أراد الباحث أن يبحث في أسلوب القرآن وخاصة في سورة الانفطار، لأنها منحرفة لاستعمال صورة اللغة الجميلة وتناسق الأصوات في أواخر آياتها أحسن تنسيقاً من الأصوات الموجودة في أواخر لامن نثر ولا من شعر ومسحة اللفظية الخلابة التي تنجل في نظامه الصوتي وجماله اللغوي وبراعته الفني.

لأن هذا البحث يبحث ظاهرة اللغة وأثاره فاختار الباحث دراسة ستيلستيكية. لأنها علم من علوم اللغة يبحث عن استخدام اللغة في مناسبة معينة وغرض معين. وبحثها يشتمل على الظواهر اللغوية من علم الصوت (Fonologi) إلى علم دلالتها (Semantik). وبجانب ذلك أن دراسة ستيلستيكية يشرح اختيار الألفاظ أو بنية الجمل و الانحراف عن القواعد النحوية والصرفية.^{١١}

ب. تحديد المسألة

إن تحديد موضوع البحث أمر من الأمور المهمة، وذلك لأجل توضيح غرض الكتابة حتى تتحصل نتيجة ملائمة مرجوة. أراد الباحث في تحديد البحث في هذا البحث حول "دراسة ستيلستيكية عن سورة الانفطار" أن تقوم بتوضيحات كما يلي:

- أ- الأسلوب لغة الطريق،^{١٢} واصطلاحاً هو الطريقة التي يسلكها المتكلم في تأليف كلامه و اختيار ألفاظه.^{١٣} وعلم الأسلوب (ستيلستيك) هي علم

Syihabudin, *Stalistika Al-Qur'an*, hal. 29^{١١}

^{١٢} لؤئس معلوم، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٧)، ص. ٣٤٣

من علوم اللغة يبحث عن أسلوب. وأما الأسلوب فهو استخدام اللغة في مناسبة معينة وغرض معين. ويبحث عن كل ظواهر اللغة إبتداءً من علم الصوت (Fonologi) حتى علم الدلالة (Semantik). ويهم باختيار استخدام اللفظ والجملة.

بـ- سورة الانفطار : سورة من سور القرآن، نزلت بعد سورة النازعات. وآياتها تسع عشرة آية. هذه السورة المكية كغيرها من سور المكية تتحدث عن أمور في العقيدة، وهي هنا بعض أمارات القيمة وما يصحبها من تبدل في الكون، ووقوع أحداث جسام، ووصف أحوال الأبرار والفحار يوم البعث.

وأما المسائل التي بحثها على طريقة محملة، ففيها كما يلى:

- ١ - كيف أسلوب سورة الانفطار من ناحية علم الصوت؟
- ٢ - كيف أسلوب سورة الانفطار من ناحية اختيار الألفاظ؟
- ٣ - كيف أسلوب سورة الانفطار من ناحية اختيار الجمل؟
- ٤ - وكيف أسلوب سورة الانفطار من ناحية الانحراف؟

ج. أغراض البحث وفوائدها

إن لهذا البحث غرضين، نظري وعلمي. وأما الغرض النظري هو رغب الباحث في تطبيق علم اللغة عامه وعلم الأسلوب (ستيلستيك) خاصة في سورة الإنفطار. وأما الغرض العلمي فهو معرفة أسلوب سورة الإنفطار.

أما فوائدها:

- ١ - لزيادة المعرفة عن خصائص الأسلوب في سورة الانفطار.

^{١٣} محمد عبد العظيم الزرقاني، *مناهل العرفان في علوم القرآن*، (القاهرة: عسى بي الحلى وشركة، بدون

سنة)، ص. ٣

- ٢- لزيادة الفهم تفصيلاً وعميقاً عن سورة الانفطار ومضمونها وأسلوبها.
- ٣- إعطاء المساعدة النافعة لتسهيل فهم القرآن من حيث لغته.

د. منهج البحث

وأما الطريقة المستخدمة في هذا البحث، هي:

١) نوع البحث

هذا البحث هو البحث العلمي المكتبي^{١٤} (Library Research) وهو البحث الذي يستخدم الكتب والقواميس والمحلاطات والمقالات وغير ذلك من الأشياء المتصلة بهذه الدراسة في سورة الانفطار.

٢) صفة البحث

كانت صفة البحث وصفياً وتحليلياً^{١٥} (Deskriptif-Analitik) أي السعي في إعطاء الصورة عن موضوع البحث، ثم تفسير بالنسبة تلك القضية في الأخير.

٣) طريقة جمع المادة

الطريقة استعمل الكاتب في هذا البحث طريقة الوثائقية (Dokumentation)، كانت الدراسة الوثائقية آلة جمع المقتنيات، حصلت بطريقة القضايا المكتوية واستعمال تحليل المحتويات (Content Analysis). وأما في المادة هناك المصادر الأصلية والمصادر الثانوية. المصادر الأصلية في هذا البحث هي القرآن الكريم، وخاصة سورة الانفطار، والمصادر الثانوية هي ستيلستيك القرآن لشهاب الدين قليوبى، مدخل إلى علم

M. Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988), hal. 63^{١٤}

Winarno Surakhmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah*, (Bandung: Tarsito, 1990), hal. 139^{١٥}

الأسلوب لشكري محمد عياد، مناهل العرفان في علوم القرآن للزرقاني
والمعاجم والمقالات والقواميس والمراجع المناسبة لهذا البحث.

٤) المقاربة

ولأن الموضوع في هذا البحث يكون من تناسب الحرف والصوت في سورة الإنفطار، فلذلك كانت مقاربة الأسلوبية مطابقاً في هذا البحث، وسعدتها علم الدلالة لتناول الفهم الأكمل. والبحث عن هذه الدراسة استخدمت الطريقة التي قد قام باستخدامها السيد شهاب الدين قليوبي في كتابه "ستيلستيك القرآن".

٥) تحليل المادة

تحليل المادة المحصلة هنا باستعمال التحليل النوعي (Kualitatif)، طبقاً لموضوع الدراسة في البحث. واستعمل الكاتب في عملية تحليل المادة طريقتين فيما يأتي:

١ - الإستنتاجي (Deduktif) أي تحليل القضايا المبدوء من المعرفة العمومية، ثم استنتجت منها المعرفة الخصوصية.

٢ - الإستهلاكي (Induktif) أي طريقة الفكر تبدأ من الصانعات ومنها تخلص

خلاصة عمومية.^{١٦}

هـ. التحقيق المكتبي

إن علم الأسلوب أحد علم اللغة المعاصر، ولكن ليس بشئ جديد في دراسة القرآن إذ يستخدمة العلماء فيها. وقد وجدت المباحث حول أسلوب القرآن إما في الكتب أو المقالات وما زالت هذه الدراسة قليلاً. ومنها ما كتبه الزركشي في كتابه "البرهان في علوم القرآن"، أما بحثه في الأسلوب فهو من

حيث البلاغية في بعض آيات القرآن. وأما يبحث أسلوب القرآن فهو محمد عبد العظيم الزرقاني في كتابه "مناهل العرفان في علوم القرآن" ، ولكن تأليفه لم يتبع منهج علم الأسلوب الموجود في عصرنا الحاضر. وبحث أيضاً مصطفى صادق الرافعي في كتابه "إعجاز القرآن والبلاغة النبوية" . وأما الكاتب الأخرى ويبحث في أسلوب القرآن فهو شهاب الدين قليوبي في كتابه الموضوع "ستيلستيك القرآن" ولكن إهتم بالقصص في القرآن الكريم أو يلأيات المتعلقة بالقصص. وفي بحث الماضي يوجد من الطلاب يبحثون في دراسة ستيلستيكية في سور القرآن، منها دراسة ستيلستيكية عن سورة الرحمن التي كتبها عقبة الفاحرة ودراسة ستيلستيكية عن سورة الانشراح الذي كتبه رضا أنصارى ودراسة أسلوبية عن سورة الضحى الذي كتبه إقبال دوامي. ومن هذا يعرف أن دراسة ستيلستيكية عن سورة الانفطار ما سبقها أحد في بحثها.

و. الإطار النظري

إن هذا البحث كل عناصر اللغة وأثارها التي تشتمل في سورة الانفطار فاختيار الباحث دراسة ستيلستيكية. ودراسة ستيلستيكية هو نوع من الدراسات في علم اللغة التي موضوعها ستيل (Style). وأما ستيل فهو استخدام اللغة في مناسبة معينة وغرض معين.

وعند Gorys Keraf لفظ "ستيل" (Style) مشتقٌ من الكلمة اللاتينية "ستيلوس" (Stilus)، وهي آلة الكتابة التي تستعمل على صفحات الشمعة أو الماء من استعمال تلك الآلة التي تؤثر على وضوح الكتابة وعدمه.^{١٧} وفي معجم اللغة أن ستيلستيك علم يبحث عن اللغة ويستعمل في علم أدبي وهو

^{١٧} G. Neel Leech dan M.H. Short, *Style of Fiction*, (London: Longman, 1981), hal. 10

^{١٨} *Diksi dan Gaya Bahasa*, (Jakarta: Gramedia, 2004), hal. 112

علم التقابلي بين علم اللغة وعلم الأدبي.^{١٩} واشتهرت هذه الدراسة بالاصطلاح "الأسلوب" في اللغة العربية.

لطالعة العنصر الداخلي لا يمكن ترك اللغة كوسائل العمل، لأن العمل في حقيقته هو وقوع اللغة باستعمال الدليل أو الرمز المسموع (صوت اللغة) أو المنظور (الحرف)، فيمكن الكاتب تبليغ ما في فكره.

لم تزل دراسة اللغة -وجميع أنواع تراثها- فاتنة للبحث، لأنها قادرة على إعطاء ظلال فكرية وتفاصيل أنيقة مصيبة، نصية كانت أم حالية. إن دراسة اللغة والأسلوب في عمل أدبي ما يمكن أن يوصلنا إلى الفهم الأحسن، وهذه المقاربة في علم اللغة تسمى دراسة ستيلستيكية. أرادت هذه الدراسة أن تعبّر طريقة استفادة الفهم وكيفية عاقبته، وعزمت الأسلوبية الدليل على اتحاد عناصر النص يشكل الأثر، أو بعبارة أخرى كيف يكون العمل الأدبي وسيلة الاتصال.^{٢٠}

يمكن للأسلوبية أن توضح اختيار استعمال الكلمة أو بنوية الكلمة حيث يفرق العمل بالعمل الآخر، هذا الخصوص يمكن له أن يصف صفة الصوت (Fonologi) وتركيب الكلمة (Sintaksis) والمفرداتية (Leksikal)، والدراسة مثل هذه يمكن لها أن تساعده كشف تصميم التكرير الذي هو خصوص مهم يسبب وجود الإتحاد في العمل الأدبي.^{٢١} من الأسلوبية يمكن توضيح المسألة كتناسب (Relevansi) صلة اللغة في العمل الأدبي، أو التفاعل (Interaksi) بين الشكل والمعنى الذي ترك كثيرا في البحث. دراسة ستيلستيكية ظاهر اللغة يعني بالنظر والشرح عن التغييرات

^{١٩} Harimurti Kridalaksana, *Kamus Lingusitik*, (Jakarta: Gramedia, 1983), hal. 157

^{٢٠} Panuti, *Bunga Rampai Stilistika*, hal. 2-7

^{٢١} *Ibid*, hal. 14-15

والظواهر، قياما على قصد المتكلم وتأثير السامع أو القارئ، بلا تحكيم هل تلك الظواهر خطاء أو صواب وهذا مختلف بالبلاغية ونقد الأدب.^{٢٢}

كانت قواعد اللغة في البلاغة على صفة متوازنة (Statis) ثابت لا يتغير. ففي اختيار الجملة لابد أن يطابق بالقواعد السائرة، وإذا ماطبقت الكلمة بقاعدتها فيعقد أنه يخالف النظام وأصبح الخطاء، واحتوت دراسة نقد اللغة على النواحي الخارجية والداخلية أي النواحي الظاهرة والنواحي التي غير ظاهرة في العمل.^{٢٣} لا تدعى الأسلوبية على تغيير النقد الأدبي، ولكن الأسلوبية قد فتحت الطريق للنقد الأدبي إلى الفعال، وهذا لأن الأسلوبية تبحث العمل الأدبي من الناحية الخارجية فحسب.

ز. نظام البحث

يتكون هذا البحث من أربعة أبواب، في بيانه الإجمالي كما يلي:

الباب الأول: مقدمة، تحتوى على خلفية المسألة وتحديد المسألة وطريقة المستخدمة وأغراض البحث وفوائدها والتحقيق المكتبي والإطار النظري ونظام البحث.

الباب الثاني: يشرح عن ستيلستيك وعلاقته بعلوم اللغة الأخرى. ويشتمل البحث هنا على تعريف ستيلستيك في الفصل الأول ثم يشرح علاقة ستيلستيك وعلوم اللغة الأخرى في الفصل الثاني ويشرح ستيلستيك القرآن في الفصل الثالث.

^{٢٢} Syihabudin, *Stilistika Al-Qur'an*, hal. 30-31

^{٢٣} شكري محمد عياد، مدخل إلى علم الأسلوب، (رياض: دار العلوم، ١٩٨٢)، ص. ٤١

الباب الثالث: يشرح عن سورة الانفطار. ويشتمل البحث هنا على تعريف سورة الانفطار في الفصل الأول ومضمون سورة الانفطار في الفصل الثاني.

الباب الرابع: تحليل أسلوبي عن سورة الانفطار من ناحية علم الصوت في الفصل الأول، واختيار الألفاظ في الفصل الثاني واختيار الجمل في الفصل الثالث والآخراف في الفصل الرابع.

ثم نختتم هذا البحث بعد أن وافيينا تلك الأبواب والفصول بكلام الاختتام.



الاحتلام

قد إنتهينا بعون الله وتوفيقه في كتابة هذا البحث العلمي الوجيز عن موضوع " دراسة ستيلستيكية عن سورة الانفطار" ، وفيما يلي سفرغ هنا خلاصة البحث كما يلي:

1- من ناحية علم الأصوات بحد في سورة الانفطار تناسق الأصوات كالموسيقي والشعر بالفوائل المتواقة والمتبادلة والمتغيرة من الصوامت إلى الصوامت، وذلك بالعكس. وفيها تنظيم بين الصوامت وصواتتها إظهار الأصوات المتنوعة. وانتقال الصوت بين آية وآية أخرى كان فيها انحرافات في الأصوات الموجودة، ويحس في نطقها إما ثقيلاً وإما خفيفاً. وإذاقرأنا الآيات في هذه السورة بالترنيم الجيد وعلى القواعد الصحيحة من علم التجويد وجدناها تستحق النغمة الرائعة، ومثال ذلك ما ألفينا في الأوامر من الآيات المعينة. ففي الآيات ١-٥ وجدنا مختتمة بالصوت "ت"، ثم تحول الأصوات الأخيرة في الآيات بعدها بالصوت متنوعة، إما بالصوت "م" وإما بالصوت "ن". وفائدة هذا التحويل في ستيلستيك هي دفع القراء عن الملل في قراءة من حيث مساومة اللفظ.

٢- من اختيار الألفاظ في سورة الانفطار بحد استخدام الألفاظ اللائقة لموقفها. وبحد أيضاً في سورة الانفطار استخدام الحسنات، هما: الحسنات اللغوية والحسنات المعنية.

- ٣- من استخدام اختيار الجملة بحد الجملة بدون الفاعل، مثال ذلك في آية ١٤ التي لا يذكر فيها الفاعل. بحد أيضا تكرار الجملة وهي في آية ١٨-١٧، وفائدة تلك الجملة هي للتأكيد والتعظيم.

٤ - أما من جهة الانحراف بحد الانحراف عن الدلالة، هما: الاستفهام و الاستعارة المعنوية.

وختامة في كتابة هذا البحث ندعوا إلى الله تعالى أن يثبت أقدامنا لفهم القرآن لتجقيقه في حياتنا اليومية. اللهم ارحننا بالقرآن واجعله لنا إماماً ونوراً وهدى ورحمة. اللهم ذكرنا منه ما نسينا وعلمنا منه ما جهلنا وارزقنا تلاوته آناء الليل وآناء النهار واجعله لنا حجة يا رب العالمين. آمين.



ثبات المراجع

١- العربية

اللوسي، شهاب الدين السيد محمود، *روح المعانى في تفسير القرآن العظيم والسبعين المثانى*، ج. ٢٨، بيروت: دار الفكر، ١٩٨٣.

الرافعى، مصطفى صادق، *إعجاز القرآن والبلاغة النبوية*، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٠.

الرازى، إمام محمد فخر الدين، ج. ٣٠، *تفسير الفخر الرازى*، بيروت: دار الفكر، بدون السنة.

الزرقانى، محمد عبد العظيم، *مناهل العرفان في علوم القرآن*، الجزء الثاني، القاهرة: عيسى البابى الحلبي وشركائه، بدون السنة.

الزركشى، برهان الدين محمد بن عبد الله، *البرهان في علوم القرآن*، القاهرة: عيسى البابى الحلبي وشركائه، ١٩٧٢.

الزمخشري، ابن القاسم حار الله محمد بن عمر، *الكتشاف عن حقائق التتريل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل*، ج. ٣، (طهران: انتشارات عفیت‌آب، بدون السنة)، ص. ٢٢٧.

الشاطئ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، *المدار المنثور في التفسير المأسور*، ج. ٦، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠.

الشایب، احمد، *الأسلوب*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٠.

الشوکانی، الإمام محمد بن على بن محمد، *فتح القدیر*، ج. ٥، بيروت: دار الكتب العلمية، بدون السنة.

الصابني، محمد على، *صفوة التفاسير*، المجلد الثالث، بيروت: دار الفكر، بدون سنة.

_____، *التبیان فی علوم القرآن*، بيروت: عالم الكتب، بدون سنة.
الصالح، صبحي، *مباحث فی علوم القرآن*، بيروت: دار الملايين، ١٩٧٧.
الطباطبائي، السيد محمد الحسين، *المیزان فی تفسیر القرآن*، ج. ٣٠، بيروت: دار الفكر، ١٩٩١.

الطبرسي، الشيخ أيو على الفضل بن الحسن، *مجموع البيان فی تفسیر القرآن*، ج. ٩، بيروت: دار الاحیاء التراث العربي، بدون السنة.

القرطوي، عبد الله بن أحمد، *الجامع لأحكام القرآن*، ج. ٢٩، القاهرة: دار الكاتب العربي، ١٩٧٦.

القطان، مناع الخليل، *مباحث فی علوم القرآن*، رياض: منشورات العصر الحديث، بدون السنة.

الهاشمي، احمد، *جواهر البلاغة*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٥.
بنت الشاطئ، عائشة عبد الرحمن، *التفسیر البياني للقرآن الكريم*، ج. ١، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٠.

جارم، على و مصطفى عسمان، *البلاغة واضحة*، القاهرة: دار المعارف، بدون سنة.

خبان، صديق حسن، *فتح البيان فی مقاصد القرآن*، ج. ١٠، بيروت: دار الفكر العربي، بدون السنة.

زحيلي، وهبة، *تفسير المنير*، ج. ٢٩، ١٩٩١. بروت: دار الفكر، ١٩٩١.
على، أتابك و أحمد زهدي محضر، *قاموس العصري عربي-إندونيسي*،
جو كجاكرتا: كراياك، ١٩٩٨.

على، محمد معصوم، *الأمثلة التصرفية*، سورابايا: مكتبة ومطبعة سالم نبهان،
بدون سنة.

عياد، شكري محمد، *مدخل إلى علم الأسلوب*، رياض: دار العلوم، ١٩٨٢.
فريد، فتحى عبد القادر، *فنون البلاغة بين القرآن وكلام العرب*، القاهرة:
مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٣.

معلوف، لوئس، *المنجد في اللغة والأعلام*، بروت: دار الفكر، ١٩٨٧.

-٢- الإندونيسية

- Azwar, Saifudin, *Metode Penelitian*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1998.
- Charisma, M. Chadiq, *Tiga Mukjizat Al-Qur'an*, Surabaya: Bina Ilmu, 1991.
- Habib, *Gaya Bahasa Al-Qur'an: Daya Tarik Al-Qur'an Dari Aspek Bahasa*, dalam jurnal Adabiyyat Vol. 1, No. 2, Yogyakarta: Fakultas Adab UIN Sunan Kalijaga, 2003.
- Keraf, Gorys, *Diksi dan Gaya Bahasa*, Jakarta: Gramedia, 1999.
- Kridalaksana, Harimurti, *Kamus Linguisitik*, Jakarta: Gramedia, 1983.
- Leech, G. Neel dan M.H. Short, *Style of Fiction*, London: Longman, 1981.
- Munawar, Said Agil Husain, *Al-Qur'an Membangun Tradisi Kesalehan Hakiki*, Jakarta: Ciputat Press, 2002.
- Nazir, M. , *Metode Penelitian*, Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988.
- Nurgiyantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, Yogyakarta: Gajah Mada Press, 2000.
- Pradopo, Rahmad Djoko, *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik dan Penerapannya*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1995.

- Pradopo, Rahmad Djoko, *Pengkajian Puisi*, Yogyakarta: Gajah Mada Press, 1997.
- Qolyubi, Syihabbudin, *Stilistika Al-Qur'an; Pengantar Orientasi Studi Al-Qur'an*, Yogyakarta: Titian Ilahi Pres, 1997.
- Shihab, M. Quraish, *Mukjizat Al-Qur'an*, Bandung: Mizan, 1997.
- Sudjiman, Panuti, *Bunga Rampai Stilistika*, Jakarta: Grafiti, 1993.
- Surakhmad, Winarno, *Pengantar Penelitian Ilmiah*, Bandung: Tarsito, 1990.
- Welleck, dan Warren, *Teori Kasusastaan*, Jakarta: Gramedia, 1995.

